ان الناصب للمفعول اما فعل كما مر في الامثلة بشرط كونه متعديا ولما اسم فاعل مشتق..
من ذلك الفعل كقوله تعالى ان الله بالغ امره والله متم نوره وفي قراءة من نون لفظ بالغ ومتم واما
مصدر لذلك الفعل نحو ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض او اسم فعل كما سياتي في باب الاغراء
نحو عليكم انفسكم تنبيه اعلم انك شككت في الاسم الذي تجد الفعل اما صاحبه ام
مفعول فاجعل ضميره بدل نفسك فان وجدت الضمير تاء فذلك الاسم فاعل لا مفعول كما اذا
قيل لك ضرب ابراهيم يونس من غير ظهور حركة على ميم ابراهيم وسين يونس ولم تعرف الفاعل
من المفعول فابدل بدل ابراهيم التاء التي هي ضمير المتكلم بان تقول ضربت يونس فتعرف ان
الفاعل ابراهيم وان وجدت الضمير ياء قبلها نون وذلك كقولك اشبع الضيف الرغيف فاجعل
لفظة الضيف وابدل بدله الضمير فتقول اشبعني الرغيف فتعرف ان الضيف مفعول فافهم
هذا وقس عليه ما اشكل عليك من الفاعل والمفعول يظهر لك به ذلك تنبيه اعلم انه
يجوز حذف المفعول لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل اي اواخر الايات نحو وما ودعك ربك
وما قلى اي قلاك فحذف الكاف وهي المفعول لاجل مناسبة والضحى والليل اذا سجى ومثله فاوى
و فهدى وفاغنى واما معنوي كاحتقاره نحو كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي الكافرين او استهجانا
كقول عايشة رضي الله عنها ما رايت منه ولا راى مني اي العورة وقد يمتنع حذفه كان
يكون محصورا نحو انما ضربت زيدا او جوابا كضربت زيدا لمن قال لك من ضربت والله اعلم
الاعراب قوله والنصب للمفعول حكم لح الواو ابتدائية والنصب مبتدا وللمفعول
جار ومجرور متعلق بالنصب وحكم خبر المبتدا واوجبا فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والنا
عن الفاعل ضمير يعود على حكم او على النصب والالف للاطلاق ومحل الجملة الرفع صفة لحكم كقولهم
جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجار خبر مبتدا محذوف صاد الامير ارنبا فعل وفاعل
ومفعول وربما الواو ابتدائية ورب حرف جر كفها عن العمل ما واخر فعل ماض مبني لما لم يسم
فاعله وعنه جار ومجرور متعلق باخر والفاعل نايب عن الفاعل ونحو خبر مبتدا محذوف
و استوفى الخراج العامل فعل ومفعول وفاعل ووان نقل الواو ابتدائية وان شرطية ونقل
فعل الشرط وفاعله ضمير المخاطب وكلم موسى يعلى فعل وفاعل ومفعول وتقديم الفاعل على المفعول

هنا واجب و [illegible] الفاء رابطة الجواب وبعدها فعل وفاعل ومفعول و [illegible] الفاعل
وبعدها الضمير مبتدا و [illegible] خبر المبتدا ولم يظهر الرفع في الاولى لكونه مقصورا ولما كان
الفعل ينقسم بحسب اللزوم والتعدي الى قسمين لازم وسياتي بيانه في اول باب اسم الفاعل
ومتعد وهو ما توقف فهم الكلام فيه على ذكر المفعول ولكن المتعدي ينقسم في نفسه
الى متعد الى مفعول واحد كهذا الباب وهو الاكثر كقوله صاد الامير ارنبا واستوفى الخراج
العامل وكلم موسى يعلى والى متعد الى مفعولين وهو الكثير والفاظه محصورة والى متعد
الى ثلاثة مفاعيل وهو القليل ولم يذكره الناظم وانما ذكر المتعدي الى مفعولين فذكر بعض الفاظه
فقال: باب ظن واخواتها [illegible]
يعني ان الفعل المتعدي ما نصب مفعوله ومثل له بسقى ويشرب ولم يمثل للازم مثالا ولم يذكره
وانما فهمه بقوله في باب الفاعل جرى الماء وجاء العامل وسنوضح ذلك بيانا شافيا ان شاء الله تعالى
فاعلم ان الفعل لازم ومتعد فاللازم ما لا يتجاوز بنفسه الى مفعول بل يحصل للسامع الفايدة
بذكر الفعل مع فاعله وذلك كقام زيد وخرج عمرو وذهب بكر ونام خالد وانطلق بشر واستقام
الحق فاذا اردت تعديه هذا اللازم فيحصل لك تعديته باحد ثلاثة امور اولها همزة النقل
كقولك في خرج زيد اخرجت زيدا فلما زدت الهمزة في خرج الذي هو لازم صار بها متعديا ثانيها
التضعيف عن الفعل اللازم كقولك في فرح بشر فرحت بشرا بتشديد الراء فرحت ثالثها ادخال
حرف الجر على الاسم الذي لا يتجاوزه الفعل بنفسه كقولك ذهبت بزيد وخرجت به اذ المعنى
اذهبته واخرجته واما المتعدي فينقسم الى اربعة اقسام احدها ما يتعدى الى مفعول واحد
وهو الاكثر كما مر في الباب السابق وذلك وضرب وقتل وكلم ونادى ومنه افعال الحواس الخمس
وهي ابصر وسمع وشم وذاق ولمس وثانيها ما يتعدى الى مفعولين ولكن يجوز الاقتصار على احدهما
لحصول الفائدة به نحو اعطى وكسى واطعم وسقى تقول اعطيت زيدا درهما وكسوت عمرا ثوبا
واطعمت بكرا فالوذجا وسقيت بشرا شرابا وان شئت اقتصرت على احدهما فقلت اعطيت
زيدا من غير ان تذكر ما اعطيته واعطيت درهما من غير ان تذكر من اعطيته وقد يقع المفعول الثاني
مما الحق بهذا القسم جارا ومجرورا كقولك اخترت عمرا من القوم وجعلت المتاع في الوعاء وانما يظهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)